أنصار الصدر يواصلون الاعتصام حتى حل البرلمان

العراق: الضغوط تتزايد للوصول للانتخابات المبكرة

عراقيون يؤدون صلاة الجمعة في المنطقة الخضراء

بغداد – «وكالات» : أكد القيادي في التيار الصدري، حازم الأعرجي، الجمعة، استمرار الاعتصام في المنطقة الخضراء وسط بغداد.

وقال الأعرجي في منشور عبر فيس بوك، «مستمرون بالاعتصام حتى تتحقق المطالب».

ودخل اعتصام أنصار التيار الصدري يومه السابع على التوالي، مؤكدين على ضرورة عدم انسحابهم من مكان الاعتصام، قبل تحقيق مطالبهم، التي شدد عليها مقتدى الصدر، قبل يومين، ومنها حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة.

ويعيش العراق حالة من التوتر تسببت بشلل سياسي في البرلمان العراقي الذي أصبح تحت سيطرة أنصار الصدر، حتى تحقيق مطلب التيار بحله وإجراء انتخابات مبكرة.

وتصاعدت تظاهرات أنصار الصدر، إثر محاولة من الإطار التنسيقي لتمرير ترشيح محمد شياع السوداني لتولي تشكيل حكومة عراقية جديدة.

وتستجيب الأطراف في العراق لدعوات التهدئة التي أطلقها رئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي، ومن المتوقع أن يعقد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس تحالف الفتح هادي العامري حواراً خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال رئيس كتلة بدر النيابية النائب مهدي تقي الآمرلي، إن «العامري أصبح حلقة الأمان والوصل بين التيار الصدري والإطار التنسيقي»، لافتاً إلى أن «المفاوضات والحوارات بين الصدر والعامري ستنطلق خلال الأيام القليلة المقبلة لإيجاد صيغة حل للأزمة الحالية».

من ناحية أخرى أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، دعمه لمطالب التيار الصدري بإجراء إنتخابات برلمانية مبكرة في البلاد.

وقال الحلبوسي في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الإجتماعي في تويتر، إن البرلمان العراقي «ممثل الشعب وتلك الجماهير التي احتشدت هي جزء من كيانه وضميره التي لا يمكن بأي حال إغفال إرادتها في انتخابات مبكرة دعا اليها مقتدى الصدر».

وأبدى تأييده والمضي قدماً في إجراء انتخابات نيابية ومحلية خلال مدة زمنية متفق عليها للشروع مجدداً بالمسيرة الديمقراطية تحت سقف الدستور والتفاهم بما ينسجم مع المصلحة الوطنية العليا للبلاد.

وكان مهند الموسوي المقرب من الزعيم مقتدى الصدر قد طالب في خطبة صلاة الجمعة الموحدة في ساحة الإحتفالات الكبرى وسط المنطقة الخضراء الحكومية، أمام جمهور غفير من أتباع الصدر بحل البرلمان العراقي وإجراء إنتخابات برلمانية مبكرة في البلاد.

وسبق لقوى الإطار التنسيقي الشيعي ان أعلنت الليلة الماضية أنها تدعم إجراء انتخابات برلمانية مبكرة وفق الإطر القانونية والدستورية وباجتماع القوى السياسية.

وأجرت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت اجتماعاً مع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر اليوم الجمعة، في منزله بمنطقة الحنان بقضاء الكوفة بمحافظة النجف كرس لمناقشة سبل إيجاد حل للأزمة السياسية في البلاد وترسيخ مبادئ الديمقراطية.

وشارك عشرات الآلاف من مناصري التيار الصدري، في صلاة الجمعة في المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد، في عرض جديد للقوة.

وبعدما أنهوا صلاتهم، توجه المتظاهرون إلى محيط البرلمان العراقي الواقع في المنطقة الخضراء المحاذية لنهر دجلة والتي تضمّ مقرات حكومية ودبلوماسية، حيث يعتصمون منذ نحو أسبوع بعد تظاهرات للاحتجاج على الاسم الذي قدّمه خصوم الصدر السياسيون في الإطار التنسيقي، لرئاسة الوزراء.

ورفع الصدر من مستوى الضغط على خصومه، معتمداً على قدرته على تعبئة الشارع، داعياً إياهم الأربعاء إلى حلّ البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، بعد أقلّ من عام على الانتخابات التي حصل خلالها على أكبر عدد من المقاعد.

وشارك عشرات الآلاف الجمعة في الصلاة التي أقيمت في ساحة الاحتفالات الواقعة في المنطقة الخضراء بعد ثلاثة أسابيع من صلاة مماثلة أجريت في حي مدينة الصدر الشعبي شرقي العاصمة.

ويعيش العراق شللاً سياسياً تاماً منذ الانتخابات التشريعية في أكتوبر 2021 في ظل العجز عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة.

أفرزت الانتخابات برلماناً مشرذماً، لا يملك فيه أي طرف غالبية مطلقة، وشغل فيه تيار الصدر 73 مقعداً من أصل 329.

وتجري العادة في العراق أن تتوصل أطراف «البيت الشيعي» المهيمنة على المشهد السياسي منذ العام 2003، إلى توافق في ما بينها على اسم رئيس للحكومة.

لكن الأطراف السياسية أخفقت هذه المرة في تحقيق ذلك بعد أشهر طويلة من المفاوضات، ويكمن الخلاف الأساسي بين الطرفين في أن التيار الصدري أراد حكومة «أغلبية وطنية» بتحالف مع السنة والأكراد، في حين أراد خصومه في الإطار التنسيقي الإبقاء على الصيغة التوافقية.

ومع عدم قدرته على تحقيق حكومة الأغلبية التي أرادها، شرع الصدر بممارسة ضغوط على منافسيه وترك لهم مهمة تشكيل الحكومة بعد استقالة نوابه.

إيران تدعو أمريكا لتقديم «رد واقعي»

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان

طهران – «وكالات» : ذكرت وسائل إعلام رسمية أن وزير الخارجية الإيراني، دعا أمس السبت، إلى «رد واقعي» من الولايات المتحدة على اقتراحات إيران في المحادثات غير المباشرة في فيينا التي تهدف لإحياء اتفاق 2015 النووي الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية.

وقالت وسائل الإعلام الرسمية دون ذكر تفاصيل عن الاقتراحات: «شدد حسين أمير عبد اللهيان على الحاجة إلى رد أمريكي واقعي على اقتراحات إيران البناءة بخصوص عدة أمور لتفعيل الاتفاق».

مبعوث: حل أزمة ميانمار يستعصي حتى على «سوبرمان»

«وكالات» : أقر مبعوث إقليمي مكلف التوصل لاتفاق سلام بشأن النزاع في ميانمار، بأن «سوبرمان نفسه لا يمكنه حل الأزمة»، وذلك في ختام أسبوع من اجتماعات خارجية لم تفضِ إلى تقدم يذكر.

وتشهد ميانمار نزاعاً داخلياً حاداً في أعقب الانقلاب العسكري في فبراير 2021. ووفق تقديرات منظمة محلية، قتل أكثر من 2100 شخص في حملة قمع يشنّها المجلس العسكري ضد معارضيه.

وقادت رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) جهوداً لوقف النزاع، تبقى غير مثمرة الى الآن. وأقرت المجموعة المؤلفة من عشر دول في بيان مشترك الجمعة، بالفشل في تحقيق تقدم بشأن خطة طارئة لحل الأزمة من خمس نقاط.

وقلّل المبعوث الخاص لآسيان وزير الخارجية الكمبودي براك سوكون الذي زار ميانمار مرتين منذ الانقلاب، من احتمال تحقيق تقدم في المدى القريب.

وقال للصحافيين في بنوم بنه «أنا مجرد مبعوث خاص، لست سوبرمان (الرجل الخارق)»، مضيفاً «أعتقد أن سوبرمان نفسه لا يمكنه حل أزمة ميانمار».

ولا تخفي دول آسيان امتعاضها من القادة العسكريين في ميانمار على خلفية ضربهم بخطة السلام عرض الحائط، خصوصاً بعد إعدامهم الشهر الماضي أربعة سجناء بينهم اثنان من رموز الدفاع عن الديموقراطية.

والخطة التي تم إقرارها في أبريل العام الماضي، تدعو إلى إنهاء فوري للعنف وحوار بين العسكر وخصومهم المناهضين للانقلاب.

وشدد سوخون على أنه «لا يمكن حل المسائل في اجتماع واحد أو اجتماعين أو أعوام طويلة من الاجتماعات».

وأضاف أن «المفاوضات تتطلب أعواماً، كما هو الحال في ميانمار. بعد زيارتين للمبعوث الخاص، زيارتين فقط، يبدأ صبر البعض بالنفاد ويريدون نتائج».

وألمح وزير الخارجية الكمبودي الى امكان زيارته ميانمار للمرة الثالثة في سبتمبر، الا أن ذلك يبقى رهن التقدم بشأن خطة النقاط الخمس.

وحذّر من أن تتم إعادة النظر بهذه الزيارة في حال أقدم المجلس العسكري على تنفيذ إعدامات إضافية.

بكين تعلّق التعاون مع واشنطن.. وتفرض عقوبات على بيلوسي

مناورات الصين تقلق تايوان: تحاكي هجوماً أو حصاراً للجزيرة

قطع بحرية صينية حول جزيرة تايوان

«وكالات» : قالت وزارة الخارجية التايوانية إن بكين واصلت تدريباتها العسكرية واسعة النطاق حول تايوان أمس السبت، بعد يوم من إرسال جيش التحرير الشعبي الصيني «عدداً قياسياً» من الطائرات الحربية والسفن البحرية إلى مناطق حول الجزيرة.

وعبر العديد من الطائرات والسفن الخط المركزي غير الرسمي في مضيق تايوان الذي يبلغ عرضه 130 كيلومتراً الذي يفصل الجزيرة عن البر الرئيس للصين.

وأدان وزيرخارجية تايوان جوزيف وو على موقع تويتر ما وصفه بـ«تصعيد خطير للتهديد العسكري الذي يعصف بالسلام والاستقرار في المنطقة، ويجب أن تتم إدانته».

وبجانب التدريبات، أطلق جيش التحرير الشعبي 11 صاروخاً باليستياً تجاه تايوان، حلق أحدها فوق الجزيرة ومر بالقرب من العاصمة تايبيه لأول مرة، كما سقطت خمسة صواريخ أخرى شرق تايوان في المنطقة الاقتصادية الخاصة باليابان، في إشارة اعتبرت على نطاق واسع كتحذير لطوكيو لكي تظل بعيدة عن الصراع.

وأعلنت تايوان أن التدريبات العسكرية الصينية أمس السبت، بدت أنها تحاكي هجوماً على جزيرتها الرئيسية في الوقت الذي عبرت فيه سفن وطائرات حربية صينية الخط الأوسط لمضيق تايوان في إطار استعراض متواصل للقوة.

وقال بيان لوزارة الدفاع التايوانية أن الجيش رد بتنظيم دوريات جوية وإرسال سفن بحرية ونشر نظم صواريخ على الأرض وإصدار تحذيرات لاسلكية ، بحسب وكالة بلومبرغ للأنباء أمس السبت.

وأطلقت الصين تدريبات عسكري ضخمة رداً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايوان يوم الثلاثاء الماضي، كما فرضت عقوبات على بيلوسي وأقاربها المباشرين.

وتشارك مقاتلات ومروحيات وسفن في المناورات العسكرية الممتدة إلى الأحد، وتهدف إلى محاكاة فرض حصار على تايوان واختبار «الهجوم على أهداف في البحر»، وفق وكالة «شينخوا» الصينية الرسمية.

وهذه المرة الأولى التي تقترب فيها المناورات الصينية إلى هذه الدرجة من تايوان، إذ تجرى تمارين على بعد أقل من 20 كلم من سواحل الجزيرة، وفي خطوة أخرى غير مسبوقة، تشمل المناورات مناطق شرق تايوان تعد ذات أهمية استراتيجية في امداد القوات العسكرية للجزيرة، إضافة الى أي تعزيزات أميركية محتملة في حال تعرضت حليفة واشنطن لهجوم صيني.

وبعدما تردد لمدة طويلة أن «سيناريو الحصار» قد يكون من الاستراتيجيات الصينية المعتمدة في حال الهجوم على الجزيرة، كشفت مناورات هذا الأسبوع جانباً من الجانب العملي لهذه الخطة.

وسيهدف الحصار في حال فرضه، للحؤول دون دخول السفن والطائرات التجارية والحربية الى تايوان أو مغادرتها، ومنع أي قوات أمريكية متمركزة في المنطقة من اسناد الجانب التايواني.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن أمس السبت، للمسؤولين الفلبينيين إصرار بلاده على تهدئة التوترات في مضيق تايوان للحفاظ على أمن المنطقة وضمان الوصول دون عوائق إلى الممر المائي الرئيسي.

وقال بلينكن للصحافيين بعد اجتماعاته مع رئيس الفلبين فرديناند ماركوس الابن، «نقف دائما إلى جانب شركائنا، من المهم التأكيد على ذلك بسبب ما يحدث إلى الشمال من هنا، في مضيق تايوان».

وشدد بلينكن على أن واشنطن ستبقي خطوط الاتصال مفتوحة مع بكين، لتفادي أي سوء فهم، أثناء العمل مع المنظمات الإقليمية والحلفاء لضمان تحقيق سلام واستقرار عبر المضيق.

وأضاف «أخبرنا حلفاؤنا وشركاؤنا بمختلف أنحاء المنطقة، بعبارات لا لبس فيها، أنهم يتطلعون لقيادة مسؤولة في الوقت الحالي، لذلك، اسمحوا لي أن أكون واضحا، أمريكا لا تعتقد أن تصعيد الوضع في مصلحة تايوان أو المنطقة أو أمننا القومي».

من ناحية أخرى علّقت الصين الجمعة التعاون مع الولايات المتحدة في مجموعة من القضايا الأساسية بما في ذلك تغيّر المناخ، في قرار اعتبرته واشنطن «غير مسؤول» داعية بكين إلى وقف المناورات العسكرية في محيط تايوان لتهدئة الوضع.

وبعد أيام على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايوان، قالت وزارة الخارجية الصينية إن «بكين ستعلّق المفاوضات الصينية الأمريكية بشأن التغير المناخي، وتلغي لقاء بين مسؤولين عسكريين، فضلاً عن اجتماعين حول الأمن».

ولامت الخارجية بيلوسي على تعاملها بـ«ازدراء» مع موقف الصين المعارض لزيارتها تايوان، وقد تعهّد أكبر بلدين مسببين للتلوث في العالم العام الماضي العمل معاً لتسريع التحرّك من أجل المناخ خلال العقد الحالي، وأكدا بأنهما سيعقدان اجتماعات دورية «للتعامل مع أزمة المناخ»، وكشفت الخارجية الصينية أيضاً عن تعليق التعاون القائم في مجال إعادة المهاجرين غير النظاميين والجرائم العابرة للحدود والشؤون القضائية.

واعتبر جون كيربي الناطق باسم البيت الأبيض المعني بالأمن القومي أن تعليق الحوار حول التغير المناخي «خطوة غير مسؤولة بالكامل»، وقال «يعتقدون أنهم يعاقبوننا بإغلاق هذه القناة»، مضيفاً «إنهم في الواقع يعاقبون العالم بأسره لأن أزمة المناخ لا تعترف بالحدود الجغرافية»، مشدداً على أنها «حقاً أزمة عالمية ووجودية».

وتابع «أكبر مصدر للانبعاثات في العالم يرفض حالياً الانخراط في خطوات أساسية ضرورية لمكافحة أزمة المناخ التي تؤثر في الواقع على شركائنا من خلال ارتفاع مستوى مياه البحر في جزر المحيط الهادئ ومن خلال الحرائق في مختلف أنحاء أوروبا».

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن «من المستحيل حلّ المشاكل الأكثر إلحاحاً، على غرار الاحترار المناخي العالمي من دون حوار فاعل بين الصين والولايات المتحدة»، وفق ما صرّح أمس متحدث باسمه.

وكذلك دعت الولايات المتحدة الصين إلى وقف المناورات العسكرية التي أطلقتها منذ زيارة بيلوسي، وقال جون كيربي «يمكن للصينيين القيام بالكثير لخفض التوتر من خلال وقف مناوراتهم العسكرية الاستفزازية وتهدئة اللهجة».

ونظّمت الصين أوسع مناورات عسكرية بالقرب من تايوان، حاشدة لها طائرات وسفناً حربية، تواصلت لليوم الثاني على التوالي، ونددت تايبيه بهذه المناورات التي تقوم بها «جارة تضمر لها الشرّ»، واستدعى البيت الأبيض السفير الصيني في واشنطن احتجاجاً على السلوك «غير المسؤول» للصين إزاء تايوان، وصرّح جون كيربي «نشجب العمليات التي تنفذها الصين والتي هي غير مسؤولة ومخالفة لهدفنا القاضي بالحفاظ على السلم والاستقرار في مضيق تايوان».

ورداً على هذا الإجراء، قال وزير الخارجية الصيني إنه «من عادة الولايات المتحدة أن تحدث مشاكل ثم تسخّر هذه المشاكل لبلوغ مآربها»، وأكّد أن «هذه الوسيلة لا تؤتي أكلها مع الصين»، ومن المتوّقع أن تتواصل المناورات العسكرية حتى ظهر بعد غد الأحد.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية في بيان «منذ الساعة الحادية عشرة، أجرت مجموعات عدة من طائرات حربية وسفن حربية صينية تدريبات حول مضيق تايوان وعبرت الخط الأوسط للمضيق»، وأوضحت في بيان لاحق بأن 68 طائرة صينية مقاتلة و13 سفينة حربية عبرت «الخط الأوسط» الواقع على طول مضيق تايوان خلال مناورات أمس.

وقالت الوزارة «ندين الجيش الشيوعي لعبوره المتعمّد الخط الأوسط للمضيق وقيامه بمضايقات في البحر والجو في محيط تايوان»، وذكرت شبكة «سي سي تي في» الرسمية أن الصواريخ الصينية حلّقت مباشرة فوق تايوان، ولم تؤكّد تايبيه هذا الخبر.

وقال رئيس الوزراء التايواني سو تسينغ–تشانغ للصحافيين «لم نتوقع أن يستعرض الجار الخبيث قوّته على عتبتنا وبأن يعرّض إلى الخطر بشكل تعسفي الممرات المائية الأكثر انشغالاً في العالم عبر تدريباته العسكرية».

وشاهد مراسلون في جزيرة بينغتان الصينية غير البعيدة من موقع المناورات، مقاتلة تحلّق فوق المكان حيث التقط سياح صوراً لها بينما حلّقت فوق الساحل، كذلك شوهدت سفينة عسكرية صينية تبحر عبر مضيق تايوان، وفي بينغتان، تباهى سياح من الداخل بقوة بلدهم العسكرية بمواجهة جارتها الأصغر بكثير.

وكانت بكين أطلقت الخميس حوالي 10 صواريخ بالستية ونشرت سفناً وطائرات في 6 مواقع عسكرية اختارتها لإجراء مناورات في محيط تايوان، مقتربة إلى 20 كيلومتراً من سواحل الجزيرة ومزعزعة الحركة في أحد المسالك التجارية الأكثر ازدحاماً في العالم.

وتقدّمت اليابان باحتجاج دبلوماسي رسمي ضد بكين إذ يُعتقد أن 5 من الصواريخ سقطت في المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة إليها، وقالت بيلوسي من طوكيو، المحطة الأخيرة من جولتها الآسيوية التي أثارت ضجّة كبيرة إن «الولايات المتحدة لن تسمح للصين بعزل تايوان»، مؤكّدة أن زيارتها «لا ترمي إلى تغيير الوضع القائم هنا في آسيا عموماً وفي تايوان خصوصاً».

وبالنسبة إلى الصين القارية التي تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها، شكّلت زيارة بيلوسي التي تتبوّأ ثالث أعلى منصب في الدولة الأمريكية، استفزازاً كبيراً، وقالت الخارجية الصينية إن «بيلوسي تدّخلت تدّخلاً فاضحاً في الشؤون الداخلية الصينية، منتهكة سيادة الصين ووحدة أراضيها».

وأضافت «هذا يقوض بشكل خطير سيادة الصين وسلامة أراضيها ويخالف بشكل خطير مبدأ الصين واحدة ويهدد بشدة السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان»، وتابعت «رداً على استفزاز بيلوسي الفاضح، تقرر الصين فرض عقوبات على بيلوسي وأفراد أسرتها المقربين، بما يتماشى مع القوانين ذات الصلة بجمهورية الصين الشعبية».